

يسأله من في السموات والأرض | تفسير سورة الرحمن (4) |

الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولا هو بعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد. ما
زلنا بفضل الله ومنه وكرمه حوله وطوله مع سورة الرحمان. وانتهينا الى قوله تبارك وتعالى يسأله من في السموات - [00:00:00](#)
والارض كل يوم هو في شأن. فباي الاء ربكما تكذبا يسأله من في السموات والارض هكذا على العموم. يسأله فهو سبحانه مسؤل
من جميع خلقه. العالم العلوي والعالم السفلي الملائكة الجن - [00:00:40](#)
الانس حتى الدواب كل من في السموات والارض يسأل الله سبحانه وتعالى لا مسؤل امامهم الا الله. بمناسبة الدواب خرج سليمان
عليه الصلاة والسلام يستسقيان يطلب السقيا. وطلب السقيا سريعا قديمة وسنة قديمة يعني من قبر نبينا صلى الله عليه وسلم. فوجد
نبي الله سليمان نملة - [00:01:10](#)
مستلقية على ظهرها. رافعة قوائمها الى السماء لها نملة. وسليمان عليه الصلاة والسلام علم منطق الطير. يعني يفهم ما تتلفظ به
الكائنات والطيور وهزه الاشياء. فلما رأى هذه الصورة اي النملة المستلقي على ظهرها ورافعة قوائمها الى السماء وتسأل الله -
[00:01:50](#)
سبحانه وتعالى وتقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى لنا عن اياك فاسقنا فقال صلى الله عليه وسلم ارجعوا يعني للقوم اللي معه
خلاص مش هنستسقي. ارجعوا قد سقيتم بدعوة غيركم. يعني ايه؟ يعني المطر سينزل - [00:02:30](#)
استجابة لدعوة من؟ النملة. يبقى يسأله من في السموات والارض؟ عاقل وغير اقل الكبير والصغير ده الاصل. ده الاصل. ان يسأله من
في السموات والارض. طيب اذا خرجنا عن هذا الاصل وسألنا غير الله يبقى عملنا ايه؟ شرك. وقد يصل الى الكفر - [00:03:06](#)
سؤال غير الله كفر وشرك بالله سبحانه وتعالى. لان الله سبحانه وتعالى يسأل يسأله من في السموات والارض اذا سألت فاسأل الله.
واذا سألك عبادي عني فاني غيره ها؟ بعيد. بعيد ومستحيل كمان. مش بعيد يعني كل ما تجعرو وتنادي - [00:03:38](#)
مممكن يسمعك؟ لا لا مستحيل. ان تدعوهم لسمعوا ايه؟ دعاء. ولو ما استجابوا له. انتم انتم تايهين اصلا انتم بتدعوا مين اصلا؟ فاذا
يسأله ايه؟ من في السموات والارض. يسأله لانفسهم ويسأله - [00:04:08](#)
غيرهم. اي واحد فينا يبسأل الله لنفسه شفاء وعافية ورزق ولاولاده نجاح وتوفيق وسداد وهداية ولا ايه؟ ولازواجه. كذلك الملائكة
تسأل لنفسها. ونسأل اللهم مغفرة ورحمة ونسأل لانفسنا ونسأله لغيرنا. وبرضو الملائكة تسأله لانفسها وتسأله لغيرهم - [00:04:33](#)
الذين يحملون العرش ها ومن حوله يسبحون بحمد ربه ويؤمنون به استغفرون للذين امنوا ربنا. اهي السؤال اهو بقى ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلم فاغفر لمين؟ هم مش محتاجين مغفرة اصلا لانهم ما عملوش زنوب الملائكة ما عملتش زنوب. فاغفر - [00:05:03](#)
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم سيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد ايه؟ كل ده دعاء مين؟ وسؤال مين؟ الملائكة. لمين - [00:05:33](#)
لغيره. يبقى دول في السموات. والجن المؤمن برضه ببسأله لهم ولنا. يعني بيدعوا لنا برضو ندعي لهم زي ما احنا بندعي له هم
بيدعوا لنا كما ندعوا له. الم نقل اه السلام علينا وعلى عباد الله الايه - [00:06:03](#)
الصالحين وعباد الله الصالحين منهم الجن الصالح المؤمن. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي هي كل ده. يبقى يسأله من في

السموات والارض كل يوم هو ايه؟ ركز معي فيكم - 00:06:23

كل يوم هو ايه؟ فيه شأن. هو دي تعود على من؟ على رب العزة سبحانه وتعالى. في شأن؟ ابوة في شأن ده ده يعني ملكوت يا

اخواننا ملكوت علوي وملكوت سفلي وكائنات ومخلوقات. ده الواحد عنده ثلاث اربع عيال - 00:06:43

تلاقية بيلف حوالين نفسه. والواد الرابع عاوز يعدمه قبل ما يبجي. اصغر يعني. يبجي ويبجي ليه؟ هو انا مش فايق له؟ رابع ها ولو

جه يقول لك دلوقتي دي غلطة جه غلطة. غلطة من نبيه ولا غلطة منامه ولا غلطة من مين؟ ولا من - 00:07:03

غلط في الواد ده هو جه غلطة وبس مش عاوزينه. اربعة والدنيا بتلف بيك. تخيل بقى الكون ده كله. ملايكة قد ايه؟ بشر قد ايه؟

وجن ايه ومخلوقات تحت الارض وفوق الارض وفي البر وفي البحر والبر ده ربع الوجود تلت تربعه ميه - 00:07:23

شوف الكائنات اللي في البحار ده الكون ده كله بتمر به ايام ايام مخلوقة ومعروفة فمنذ ان خلق الله الخليقة الحد واللاتين والثلاث

والاربع والخميس والجمعة والسبت. ايام معروفة اولها الاحد - 00:07:49

كل يوم من هزه الايام رب العالمين في ايه؟ في الشأن. كون لازم يضام وبعدين مش ربنا سبحانه وتعالى واخذ اجازة واداه لحد يديره

زي ما بعض الناس اللي مخها يعني فيه كلام فيه كثير خالص. يقول لك الاقطاب الاربعة اللي - 00:08:08

يديروا اياه؟ الكون. اقطاب اربعة؟ اه اقطاب. اربعة يعرفوا يديروا الكل ومين هم دول اللي دول؟ وبعدين لهم رئيسة اسمها رئيس

للايه؟ الديوان. الديوان. ومدد يا رئيسة الديوان. وناس عايشة في وهم. في وهم - 00:08:28

ومسلمين ومحسوبين على الاسلام والمسلمين وهم وهم اربعة اربع اقطاب البدوي والدسوقي والرفاعي ومش عارف رابع من اللي

عارف يبقى يزكرني والسيدة زينب رئيسة الديوان ويجتمعوا ويديروا الكون ايه ده! ايه ده يا اخوانا! اومال اومال فين - 00:08:46

كل يوم مين اللي بيديره اصلا؟ قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع الابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج

الميت من الحي. ومن يدبر الامر كل ده في سورة يونس ومن يدبر الامر فسيقولون ايه؟ الله. ده مين اللي هيقول كده؟ المشركون.

يعني لما المشركين يجاوبوا الاجابة دول - 00:09:06

بيقولوا الله طب المسلمين يقولوا غير كده معقول! خجل خجل يا اخوانا! فكل يوم هو في شأن يرفع وبخفض يعز يزل يمنع يعطي

ولا ايه؟ شئون شئون كل يوم كل ساعة. مريض يخف. سليم يمرض. صغير يكبر. كبير - 00:09:36

يهرب حي يموت. ميت يحيى. سبحان ربي العظيم. كل يوم ايه؟ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل

كل يوم هو في الجنة. قال من شأنه اي الرسول ان يغفر ذنبا ويفرج كرب - 00:10:06

قال ويرفع قوما ويضع اخرين. شأن ربنا كده. كل يوم. حتى كمان بعض الناس الحكام يقول لك دوام الحال هه فعلا كل يوم هو ايه؟

في شأن في زنب واحد بيستغفر ربنا يغفره له - 00:10:30

كرب والمكروب ده دعا. الله يستجيب له ويفرج. قوم يرفعهم رب العالمين ونريد ان نامون على الذين ايه؟ استضعفوا في الارض

ونجعلهم ائمة. ياه! ائمة بعد ما كانوا بينضربوا على قفاهم اللي هم بني اسرائيل يعني. نريد ان نم ن على فرعون يا ما عمل فيهم وربنا

يريد ان يجعلهم ايه - 00:10:50

في وحت فرعون فين؟ يرميك في الطين. جبريل يديه بطينه ويحط في فمه. طب ما في مسلم. تخيل واحد كان بيقول اليس لي

ايه؟ وجبريل يمسه في البحر ويشيل طين ويحطه في بقه. كل ما يقول آمنت انه لا اله الا - 00:11:20

آمنت به بنو اسرائيل يحط فيه يسكت. مش مقبولة منك. بيملى بوقه طين. طين والحديس في عند مسلم الرسول بيقول كده جبريل

بيقول له لو رأيتني شفتني يا محمد هو كان الرسول فين في الوقت ده؟ بس - 00:11:40

ويقول للرسول جبريل بيقول اه لو رأيت الانبا لو يعني عاوز يقول له يا اما كان منزرا؟ مجالس النبي بيتكلم معه بيقول له لو رأيتني

وانا اخز من حال البحر يعني من طين البحر. فادسه في فيه. احطه في زمنه - 00:12:00

مخافة ان تدركه الرحمة. يبقى ربك شف بينزله منين؟ ويطلع بني اسرائيل فين اريد ها ان نم ن على الذين استضعفوا في الارض.

ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. وده نزل شأن ربنا يغفر ذنبا ويفرج كربا يرفع قوما يضع اخرين فانت ايها المسلم اوعى تياس -

اوعى تياس ده انت في الصباح في مشكلة ممكن قبل الظهر كل شيه يخلص. بس خليك على سقة في ربك يرفع وينزل ويفرج ويحل
كم من عقدة كم من هم كم من كرب اوعى تياس خليك دائما - [00:12:51](#)

وثيق الصلة بربك سبحانه وتعالى. يسأله من في السماوات والارض كل يوم ايه؟ هو في الشأن فباي الاء ربكما تكذبان؟ هل في حاجة
تستدعي ان احنا نكذب؟ لأ طبعاً. طب فين النعمة اللي هنا؟ لا ده نعم بقى. ده لما يكون رب - [00:13:11](#)

معي في كل لحظة يغير حال من حال. الضيق يوسعه والبعيد والههم يفرجه. يبقى انا نعم اهي بقى يبقى باي نعمة اكذب ربي؟ لأ ولا
باي نعمة ولا بشيه من الالك ربنا ايه - [00:13:31](#)

نكذب سبحانه لك الحمد. يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. فباي ربكما تكذبا. بعدها ايه بقى؟ ها؟ سنفرغ لكم
ها؟ ايها الثقلات. تهديد بقى تهديد طب ليه تهديد ليه ليه تهديد يعني؟ تهديد. الله! وفين التهديد؟ ايوة سيدنا عبدالله بن عباس

الوعيد من الله للعباد - [00:13:51](#)

رب العالمين بيقول لهم هفضلكم سبحانه يا رب هو انت مشغول اصلا؟ يا ربي هو انت مشغول؟ هي في حاجة تشغلك؟ يقول كون ده
انه يشكر ابدأ ما يشغله ابدأ ابدأ. طب امل هتفضلنا ليه يا رب؟ هتفضلنا ليه؟ ده هو ده التهديد بقى. سنفرغ لكم وعيد من -

[00:14:21](#)

يقول ابن عباس وعيد من الله للعباد وليس بالله شغل وهو فارغ. ربي فارغ اصلا مشغول انما امره اذا اراد ايه؟ شينا ان يقول له ازاي
يا رب يبقى مشغول؟ مش مستحيل يا اخواننا دي من - [00:14:41](#)

امور العقدية لازم نؤمن بها ان ربك لا يمكن يكون مشغول ابدأ. اصل مشغول يبقى كل الكون ما يتسع يتشغل اكثر. ولو اتسع اكثر
يفوق قدرة الله مستحيل مستحيل ربي يبقى مشغول. ايه هو ايه الكون ده اصلا؟ ايه الكون ده قبل ما يتخلق كان ايه - [00:15:01](#)

احد ولا حاجة بملايكته بجنه بانسه بحيواناته بحشرات بنباتات ولا حاجة. كان ايه اصلا؟ ولا حاجة ربي لا يكون مشغول ابدأ عشان
يقول لي ايه؟ سنفرغ هو انت انشغلت يا رب؟ فيه حاجة بتشغلك اصلا يا ربي! سبحانه! فمن امور - [00:15:21](#)

قاضي المهمة انك تعتقد ان ربك لا يشغل ابدأ. لاني اصل لو ربك يشغل يبقى فيه حاجة شغلته الحاجة دي مخلوقة في مخلوق يشغل
خالق تركب دي ما تركبش لكن مخلوق يشغل مخلوق اه - [00:15:41](#)

مخلوقين غير مخلوق. ان شاء الله الملايكة حتى احنا نشغل الملايكة اه. نشغلهم. بيرتبوا لنا حالنا بمسؤولين عن مطر مسؤولين عن كذا
مسؤولين يعني ملك الموت مسلا الناس دول شاغلينه. ما بيقبض ارواحهم. صحيح هي الموضوع سهل بالنسبة له. بس شغلة مخلوق

يشغل مخلوق. لكن - [00:16:01](#)

المخلوق يشغل خالق جيش ابدأ جيش لان المخلوق ده لو كبر يبقى مشاغل الخالق هتكبر فهي يأتي عليها وقت لا يبقى مش خالق
اصلا. سبحانه وتعالى. يبقى ربي منزه عن الابه؟ ها لازم ربك منزه عن ايه - [00:16:21](#)

عن ما فيش حاجة بتشغله. ومع ذلك يقول سنفرغ لكم ايها السقطة الثقلة سنفرغ لكم اي سنقضي لكم. هنحكم لكم. قال البخاري
سنحاسبكم سنحاسبكم لا يشغله شيه عن شيه. انس اهي عيننا الثقلان - [00:16:43](#)

يعني الانس والجن خلي دي دلوقتي بس سنفرغ لكم ايها الابه؟ الثقلات هذه الاية لها علاقة بالله به يسأله من في السماوات والارض
كل يوم ايه؟ هو في شهر السؤال ده يحتاج تكبير وادارة وكده - [00:17:13](#)

للكروه يبقى لازم نفرج كرب. كم واحد مكروب هيسأل ربنا؟ ربنا سبحانه وتعالى يسمع له ويفرج كربه. كم واحد كزا وكم كزا
وكم كزا يبقى خلاص الاية بتقول يسأله. فيسأله يبقى رب العالمين بيدير شئون - [00:17:41](#)

هزه الشؤون هيبجي عليها وقت تقف يعني ايه بقى تقف الرزق خلاص ما فيش رزق ما فيش رزق قفلنا الباب ده قفلنا الدنيا خلاص
لدينا علم البحار وعالم النبات الحقيقة انات اهي خلاص ما عدش فيه لا بحار ولا كائنات ولا نباتات ولا بتاع. ولا فيه ناس هتاكل ولا

تشرب خلاص - [00:18:01](#)

يبقى دي كانت اشغال وامور رب العالمين بيديرها. يدبر امرها كما ذكرنا في سورة يونس قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السماء والابصار ويخرج الحي من الليل. ما عدش بقى فيه اخراج حي ولا ميت. كل الميتين احياهم الله - [00:18:30](#)

كله صحي بقى خلاص يبقى سنفرغ دي خاصة بيوم الايه؟ بيوم القيامة. يوم القيامة بقى لا فيه رزق ولا فيه مرض ولا فلان عيان هيخف ولا فلان سليم هيمرض ولا خلاص يبقى هنا الشئون اللي كانت كتيرة اتحسرت في شأن ايه؟ اللي هو ايه - [00:18:50](#)

الحساب علشان كده قال ايه؟ سنفرغ. كل الامور دي ما عادتش موجودة بقى. خلاص لا فيه رزق ولا احياء ولا اماتة ولا ملك ولا غيره. كله موجود كده وهيتحاسب. فانشسرت الشئون كلها في ايه؟ في - [00:19:10](#)

شأن واحد وعلشان كده جه قرآن ايه؟ قال سنفرغ لكم. يعني هنحصر كل امورك في امر واحد هو حسابكم اللي هو لخصها البخاري وغيره من اهل العلم ان البخاري قال سنحاسبكم. خلاص. يبقى دي علاقة - [00:19:30](#)

قوية بين الاية دي والايه؟ يسألوا ما عدناش بقى ما حدش يطلب رزق تاني. ما حدش يطلب حاجة خالص. ما فيش طلبات من الخلق. الخلق عاوزة حاجة واحدة بس ده ربنا يفرج الهم ده ويروحوا جنة او نار. مطلب واحد لا عاوزين لا علاج ولا عاوزين صحة ولا هبال ولا - [00:19:50](#)

ولا اي حاجة. فعلشان كده سنفرغ لكم ايه؟ والثقلان اي الناس والايه؟ والجن. كما صح عن انس ان النبي قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وتولي عنه سابوه ومشيووا يعني. نسأل الله ان يعني يثبتنا في هذه الساعة. العبد اذا - [00:20:10](#)

في قبره وتولي وزهب اصحابه مشيووا وسابوه. حتى انه تخيل الصورة دي ليعلم قرن نعالهم ليعلموا قرأ نعالهم. اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله - [00:20:40](#)

فيقال انظر الى مقعدك من النار. ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراها جميعا. واما الكافر او المنافق. فيقول قل لا ادري كنت اقول ما يقول الناس - [00:21:10](#)

فيقال لا دريت ولا تليت. ثم يضرب بمطرقة من حديد. ضربة بين اذنيه. فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين. حديث رواه البخاري وغيره. الشاهد من الحديث يا اخواننا ببساطة كده ان احنا هنسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا الحديث ذكره النبي بس. ما قالش ما دينك؟ وما ربك؟ وماذا تقول في ربنا - [00:21:36](#)

بس النبي بس. طب واشمعنى يعني النبي بس؟ الرواية دي تكفي او بينها وبين الرواية الثانية. لا هي الرواية تكفي. ولا تعارض بينها وبين الرواية اللي فيها ثلاث اسئلة لان لو جاوبت عن الرسول صح يبقى انت عرفت ان في كتاب ودين وعرفت ان فيه الحق سبحانه - [00:22:15](#)

ارسل مين؟ يعني الاجابة عن الرسول هي خلاصة الاجابات الثلاثة. ما هو انت هتقول الله طب ربك عمل لك ايه؟ ارسل الي رسول بايه؟ باسلام. فهو الرسول هو حجر الزاوية في الموضوع. فهل يسأل؟ نسأل عن الرسول - [00:22:35](#)

المؤمن نسأل الله ان يجعلنا منهم هيجابوب. كنت بتقول ايه؟ رأيك في ايه؟ قال لو رأيك في ايه بقى؟ خل بالك اوعى تكون فاهم الاجابة دية يعني فزلكة ولا انت لا لا لا الاجابة دي يا اخواننا هو سؤال هو سؤال في الحديث وفي الاحاديث الثانية تلت اسئلة - [00:22:55](#)

دول بيكلفوك عمرك. يعني علشان انا اجابوب مسلا اسئلة في اخر سنة في اخر مرحلة من مراحل التعليم في سنة رابعة او سنة خامسة او مسلا سنة كذا. ها؟ اخر اسئلة بقى ما انا عمال اجيب من اول ابتدائي بجابوب اسئلة. لو ما جاوبتش اسئلة - [00:23:15](#)

البكالوريوس وسقطت فيها. الابتدائية هتفيدني بحاجة مش كده؟ كأني ما عملتش حاجة. لازم اجابوب اخر الايه؟ العين هي دي بقى هينبني عليها كل حاجة بقى. هستفيد بالابتدائية والاعدادية والسانوية. طب ما جاوبتش هرجع تاني. هرجع وخصوصا اذا كنا مسلا في دولة ما بتهتمش الا بالبكالوريوس. بعيد الشر يعني ولا - [00:23:35](#)

ولا غيره. قال له مسلا يبقى لازم اجابوب على اسئلة الايه؟ ما هي دي الخلاصة بقى. هي دي الخلاصة. لازم اقول الرسول طبعا انا بضرب المسل ده ليه؟ لاني انت علشان تقول رأيك في الرسول هيكلفك ايه؟ ها؟ عمرك - [00:24:01](#)

هتجيب من اول من اول ما تكلف تتعرف على مين؟ وتدور على مين وتحاول تتبع مين؟ عشان لما تتسأل عنهم ده انا عارفه. ده انا كنت عارفه في صلاتي وفي صيامه وزكاتي وحقي. ويبيعي وشراي - [00:24:21](#)

وجوازي وطلاقي كان هو قدامي كده. كل ما اجي امشي في سكة الاقيه قدامي. فلما تقول لي تعرف ايه عن رسول الله؟ هتعرف كل حاجة عن الرسول. هتعرف كل حاجة عني - [00:24:41](#)

صح ولا مش صح؟ انما عيش عمري هو في وادي وانا في وادي. فلما عشان كده الكافر والمنافق لما يقولوا له ما تقول في الرجل الله! طب ما هو المنافق رجل مسلم. المنافق ده راجل مسلم. الاجابة هنا في الحديث لما يتسأل عن الرسول يقولوا له تقول في محمد ايه - [00:24:51](#)

هيقول انا مش عارف. انا كنت بقول زي الناس ما بتقول. الله! طب الناس كانت بتقول ايه؟ انا كنت بقول ان هو يبقى ما كانش يعرفه. يبقى يا اخوانا تطلب منا ان احنا ايه؟ طول عمرك تتعرف على مين؟ يعني كنت تيجي تعمل حاجة تقول الرسول عمل دي -

[00:25:11](#)

يقول لك لأ خلاص مش هعملها. طب الشيء ده عمله؟ اه طب هعمله. طب ده صح؟ اه. طب ده غلط؟ يبقى هو ده. عشان كده لما تتسأل عنه كافر ومنافق بقى هيقول كده ايه كنت اقول كما يقول النصر لا ادري لا دريت ولا تليت والملايكة تضربه طبعاً الكلام -

[00:25:31](#)

لما في عصر النت والحاجات بيقول لك دي خزعبلات. ها ان شاء الله اللي بيكذب الكلام ده بازن الله هيتهنى اللي بيكذب الكلام ده هيتهنى هيتهنى فين؟ هه هيتهنى في قبره هيتزبط ما هو طالما انت الشئ بتنكره - [00:25:51](#)

هتتزبط تنكر الحوض تقول بلا حوض بلا مروة بلا ترعة حوض ايه بتاع ايه؟ حوض النبي يعني مش هتشرب منه تنكر عزاب القبر هتتزبط. ويقعد طب واحنا ما شفناش حد قاعد. احنا بنودي واحد تاني نناقهم كلهم نايمين. صح ولا مش صح؟ كان - [00:26:11](#)

بعد امتى ده؟ ما هو انت واخذ القعال على ان هو ايه؟ القعاد بتاعك انت. لا. يقعداه ويسألوه وكزا وضرب ما طرأة ومطرقة ومطرقة حديد وجايينها مينين؟ هتلعب في الحاجات دي لان ده اسمه كله ايمان بالايه؟ بالغيب - [00:26:31](#)

هتنكر هتتزبط. ضربوه بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه بين ودانه وخبطوه خبطة. طبعاً منطقة المخيخ دي يعني هي اصلا ان انت لو ده من دي من المقاتل دي خلي بالك دي من المقاتل. ممكن الانسان - [00:26:51](#)

يموت فيها اصلا هو اصلا ميت ضربة مؤلمة. يصيح يصرخ. قال بقى مين اللي بيسمع الصراخ بتاعه ها كل الخلائق ما عدا الجماعة اللي كانوا بيشيعوا. يبقى هو بيسمع وهم بيشيعوه وهم ما يسمعونش - [00:27:11](#)

وهو بايه؟ بنضربه. يعني هو ماشي كده هم ماشيين صوت النعال بتاعتهم. بيسمعها جوة هو هو جوة سامعها. وعارف ان هم مشيوا خلاص اهو. صوت النعال وما مشيوش. والملايكة افرض واحد قال مش ماشي انا قاعد شوية. اشوف الدنيا تحصل - [00:27:31](#)

ايه؟ وانضرب هيصرخ ومن اللي بره مش ايه؟ مش اسمه. ولو حطه برضو مسجل مش ايه؟ مش هيسمع. يبقى الثقيلين هم مين؟ الناس سنفرغ لكم ايها الايه؟ الثقلان قرأت سيفر - [00:27:51](#)

يفرغ لكم ايها الثقلان. سيفرغ باللي هو مين؟ رب العزة سبحانه سيفرغ لكم ايها الثقلة. سنفرغ لكم ايها الثقلان. قرأها بالياء حمد الكساء ويعقوب والباقي والباقون من القراء قرأوها سنفرغ لهم. يا معشر الجن والناس ان استطعتم ان تنفذوا من - [00:28:11](#)

السموات والارض ها فانفذوا لا تنفذوا الا بسطان. تحدي من الله سبحانه وتعالى الانسان والجن المغرورين كما قال رب العزة في سورة يونس حتى اذا اخذت الارض زخرفها ها؟ وازينت وظن اهلها انهم قادرين عليها. اتاها ابوابها - [00:28:41](#)

ايه؟ ليلا او نهارا فاجعلناها حصيدا كأن لم تنه بلمسة. الحافظ ابن كسير اتكلم على ان الموضوع ده خاص بالاخرة آآ مثلا مفسر آخر آآ كمثلاً اللهم صلي على سيدنا محمد - [00:29:11](#)

عبدالكريم الخطيب مسلاً جزاكم الله خيراً. له تفسير معروف ومشهور اسمه تفسير القرآن بالقرآن. بيعتبر النفاذ هنا مش خاص بالاخرة لكن في الدنيا وعلى كل حال. ايا كان النفاذ سواء نفاذ في الدنيا او في الاخرة ناخذ الاول النفاذ في الايه - [00:29:31](#)

في الآخرة. يا معشر الجن والناس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. حافظوا ابن كثير قال في مقام المحشر. الناس والجن متجمعين والملائكة ضاربين عليهم سور. مش سور مباني لأ - [00:29:53](#)

نعم سيجاج من الملائكة كده محيط بمين؟ بالناس والجن. الناس والجن ده هم دول هيتحاسبوا بقى ودول الثقلان ولهم هم ليه سموا بالثقلين ليه؟ لثقل الذنوب ثقل ذنوبهم فمتجمعين بقى الناس والجن متجمعين والملائكة محوطاهم. سبع صفوف. من صفوف النبي - [00:30:13](#)

واحد ياكله راحوطنهم. فالقرآن بيقول لهم ان قدرتوا تعدوا ان ان قدرتم تعدوا من السجاج ده عدوا. ما حدش هيقدر الا بايه؟ الا بازن لا تنفزون الا بايه؟ بسطان. فلا يقدر احد على الزهاب الا بسطان بامر من الله - [00:30:43](#)

كما قال تعالى يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ هنعدي منين؟ نخرج منين؟ نفر منين؟ ما فيش فرار. الملائكة ايه؟ الى ربك يومئذ المستقام. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ترهقهم ذل ما لهم من الله من عاصي. كانما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلم. آآ عبدالكريم الخطيب رحمه الله بيقول لك - [00:31:03](#)

النفاز هنا وفي كثير من اهل العلم الحالي يعني بيقلوا النفاز هنا نفاذ في الدنيا من اقدار السماوات والارض يعني بقى طلعتنا من اقطار الارض ورحنا فين؟ على القمر ورحنا فين؟ ورحنا المريخ. طب وبعدين؟ بعد ما طلعتنا - [00:31:33](#)

يعني بفرض ان دي نفاذ من اقطارها هي اولا مش من نفسه. ان كان نفاذ من اقطار الارض فليس نفاذاً من اقطار الابه؟ وحد يقدر كل ده لسه في بقية الارض وحتى النفاز في الارض من اقطار الارض نفاذاً. يعني لا يسمن ولا يغني من موت. حتى اللي طلعتوا - [00:31:53](#)

عدوا بعد القمر عملوا ايه؟ ولا حاجة. نزهة فسحة حد يقدر يعيش هناك؟ ما هو بيروح ولازم بييجي تاني لازم يرجع للارض لازم يعيشوا مكان وطبعاً ما احتياطات شديدة جدا ان كان في حر في القمر يبقى شف بيعمل ايه - [00:32:13](#)

قام يفادي نفسه من حرب القمر وبرد القمر. ودي مش مكان معيشة اصلاً. ولازم هيرجع. الاستطلاع ده لا يسمن ولا يغني من جوع. مش عيب لازم يرجع تاني. فيبقى والله اعلم ان احنا نحبها مش النفاز هنا النفاز بتاع رجال الفضاء والكلام - [00:32:33](#)

والغرور اللي الناس عايشة فيه دلوقتي لأ والله اعلم خاص بالآخرة. لان ان نفزوا من اقطار الارض ده ان لم ينفزوا من اقطار الابه؟ السماوات. يا معشر الجن والناس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فايه؟ فانفزوا. ففي الآخرة مش هيقدروا. في الآخرة كمان هيحصل لهم بقى ايه - [00:32:53](#)

ها يغسل عليكم. ما هو مش قادرين بقى ومحاصرين. ويرسل يرسل عليكم شواض من نار. ونحات بس فلا تنتصرا. رب العزة سبحانه وتعالى اولياؤه واحبابه في مأمن من كل هذا - [00:33:22](#)

لا ترسل عليه اللي يوصل ما لهمش واز ولا يرسل عليهم نار بل هم في زل الله نسأل الله ان يجعلنا في ظله يوم لا ظل الا ظله وظل الله ليس ظل ذاته. وانما هو ظل ايه؟ عرشه. او هو ظل - [00:33:44](#)

يخلقه الله سبحانه وتعالى ليضل فيه من يشاء. انما ظل ذاته فلا. فلا فلا يفهم هذا ابداً يرسل عليكم شواب من نار ونحاس فلا تنتصرا. سيدنا عبدالله بن عباس قال الشواض هو لهب النار - [00:34:04](#)

شواض هو لهب النار او هو الدخان. والنحاس ايضاً هو دخان النار. يرسل عليكم شواض من نار ونحاس فلا تنتصرا. فبأي الاء ريكما؟ تكذبان. فاذا انشقت السماء في الآخرة فكانت وردة كالدهان. اذا انشقت السماء هذا يوم القيامة - [00:34:24](#)

في آيات كثيرة تؤكد هذا. قال تعالى وانشقت السماء فهي يومئذ وهيبة. سورة الحقة. والملك وعلى ارجائها ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً. سورة الفرقان وقوله تعالى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. اذنت يعني استمعت - [00:34:54](#)

واذن بربها وحقت. فكانت وردة كالدهان الورد الذي زي الدهان. كلنا شفنا الده الدهن لما الدهن بيسيح كده ويبقى له لون. لون محمر كده. يبقى لونه محمر. فالقرآن يريد ان يقول لنا يوم القيامة بقى - [00:35:24](#)

السماء هتضر باحوال خدره حمراً صفراً من الالهواج من الالهواج هتكون يوم القيامة وشدة اه يعني حر النار يؤثر على لون السماء

نفسها. فاذا انشقت السماء فكانت وردة قال المفسرون ايضا تصيد السماء كالدهن الدايب في لونها يعني في لونها. وعلى اي -

[00:35:44](#)

في حال انشقاق السما ده دلالة على قدرة الله وتمكن الله سبحانه وتعالى. السما اللي كانت منضبطة ومحكمة كما والسما ذات الايه؟

الحبك تتشقق اللي شققها هو اللي حافظها وهو اللي رافعها بلا عمل. كل ده يوحى - [00:36:14](#)

شيء من الاطمئنان والثقة من المسلم في قدرة الله سبحانه وتعالى. لان بعدها قال ايه بقى؟ فبأي آلاء ربكما تكذبون طب فين النعمة

اللي هنا؟ النعمة ان ربك سبحانه وتعالى اللي حافظ دي وقادر على تشقيقها. والتشقيق ده دلالة - [00:36:40](#)

لان القيامة قامت. طب ويردو ايه النعمة في كده؟ النعمة بقى اللي هيحي اليوم اللي المظلوم ياخذ فيه ايه؟ حقه. واياه اللي ايه؟ يا

برضه ياخذ حقه. فده نعمة من اعظم النعم لان مش معقول كده يعني. مش معقول كل حاجة هتفضل كده. مش معقول - [00:37:00](#)

هيفضل كل شيء كده. لأ هيحي اليوم فده من اعظم النعم. فبدي بداية النعم بقى دي بداية الحساب بالعدل دي بداية ان كل انسان

ياخذ حقه. المجتهد والطائع ياخذ. والعاصي برضو ياخذ. فالبداية هتكون منين - [00:37:20](#)

من التشقق واحداث احوال القيامة يعني. يبجي بعدها على طول فبأي الاء ربكم ايه تكذب ولان التشقق ده يبقى دخلنا في

الاحياء والوجود بعد العدم والوجود بعد العدم نعمة - [00:37:40](#)

لان الوجود احسن من العدم على اي حال من الاحوال. الوجود افضل من الايه؟ من العدم. فيأتي بعدها فباي ربكما تكذبان. انشقت

السما انشقت السماء كانت وردة كالدهان. وآآ اتجمع - [00:38:00](#)

طلق. رب العزة يقول بعدها بقى فيومئذ اي يوم الايه؟ القيامة. فيومئذ لا يسأل وعن ذنبه انس ولا جان. لا يسأل عن ذنبه انس ولا

جان. هل هنتسأل او لا نسأل؟ هنا اقوال اهل العلم بقى. زي بالضبط قوله تبارك وتعالى هذا يوم - [00:38:20](#)

ولا ينطقون ولا يؤذن لهم فايه؟ طيب ما هي بس الاية هنا بتقول لا يسأل عن ذنبه يبقى لا ينطقون طب ما في آيات تانية قالت ان في

اسئلة زي فوربك لنسألهم اجمعين - [00:38:50](#)

عما كانوا يعملون. فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن الايه؟ المرسلين. يبقى في ولا ما فيش اسئلة؟ اللي معنا في سورة الرحمن

بيقول لا يسأل. ما فيش اسئلة. والآيات التانية فيه سؤال. طب فيه سؤال - [00:39:10](#)

قال ولا ما فيش سؤال؟ قال الحافظ ابن كسير دي احوال. احوال ما يبقاش فيها سؤال واحوال يبقى فيها ايه؟ يعني حالة نسأل فلما

نسأل يحصل كذب فلما يحصل كذب يبقى ما فيش ايه؟ يبقى اليوم نختم - [00:39:30](#)

على ايه؟ افويه. وتكلمنا يبقى خلاص يبقى دي حالة في سؤال. حالة ما فيش سؤال في خواص الجوارح هي اللي تتكلم. يبقى دي

حالة من ضمن الحالات. لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. يبقى اللي توافقها ايه؟ هذا يوم لا ينطقون - [00:39:50](#)

ولا يؤذن لهم ببدل حال. لكن في حالات تانية فوربك لنسألهم اجمعين. ولا فلنسألن الذين اليهم سورة الاعراف ولا نسألن المرسلين.

وبرضو توافق به لا يسأل عن ذنبه فيومئذ لا يسأل عن ذنبه - [00:40:10](#)

انس ولا جان. ايضا يفهم من الاية لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. يعني مش هيكون السؤال موجه للناس. انتم عملتم كذا ولا ما

عملتوش؟ لان ما يبقاش السؤال كده. لان الله اعلم ايه؟ بهم - [00:40:30](#)

هم عملوا ولا ما عملوش؟ انما يسأل لما فعلتم كذا ما فيش هيجاب يقول ايه؟ لحستوا الفرق؟ لما اقول لك هل فعلت ولا ما فعلتوش؟

يبقى انا مش عارف انك - [00:40:50](#)

فعلته ولا ايه؟ انما لما اقول لك لما فعلت؟ عرفت السؤال اختلف؟ السؤال الثاني لما؟ اي علة مش بسألك انت عملت ولا ما عملتوش رب

العالمين يعلم. يبقى هنا لا يسأل عن ذنوبهم فعلتوها - [00:41:07](#)

ولا ما فعلتهاش ولا انما يسأل عن ذنوبهم؟ لما ايه؟ لما فعلتم. يبقى برضو معنى لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. او فيسأل عن ذنبه

انصر الايام يعني ما حدش من المجرمين يعني هيعاتب. ليه؟ لان العتاب مش هيفيد بحاجة - [00:41:27](#)

يعني واحد من واحد منافق مسلا الكافر ده خلاص اركنه على جنب نتكلم على منافق. واحد منافق نافق مسلا هل هيعاتب يوم

القيامة؟ ليه ليه ابطنت الكفر وازهرت الاسلام؟ دي هتفيد بحاجة؟ مش هتفيد بحاجة. هذا العتاب لا يفيد بهذا - [00:41:47](#)
لذلك رب العالمين يقول فيومئذ لا ينفع. هيقول مسلا ايه معزرة يا رب مسلا يعني؟ يعني لما نقول لماذا نفق؟ هيقول معزرة يا ربي هل
هيحصل هذا لا فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولهم ايه؟ يستعتبون - [00:42:09](#)

فان السؤال كمان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان يفهم منها ايضا ان ما حدش هيسأل عن ذنبه كده يتعزب او ما يتعزبش ليه
لان ذنبه متعلق في عنقه باين. حاله يغني عن ايه؟ عن - [00:42:29](#)
السؤال عنه واضح الكلام ولا لا؟ يعني فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان يعني جن وانس لما تشوفهم كده مش محتاجة تقول ده
رايح الجنة ولا النار. حاله بيقول لك ايه - [00:42:59](#)

واضح؟ مش محتاج تسأل ليه؟ لانه ظاهر عليه. ذنبه في عنقه فمش محتاجة ايه؟ لا يسأل عن ذنبه. لان ذنبه بقى واضح وضوح
الشمس. ولذلك جه بعدها بل يعرف المجرمون ها؟ فطالما عرفوا يبقى مش محتاجة ايه؟ يبقى شوفوا الترابط بين الايتام -

[00:43:19](#)

فيومئذ لا يسأل ليه؟ لان هم معروفين. وهنا جاب الزنوب ما جتتش ما جابش الحسنات الصالحات وجاب المجرمون ما جابش
المؤمنون ولا المحسنون مسلا. واضحة ليه؟ يبقى لا يسأل عن ذنبه ما فيش - [00:43:49](#)
واحد هيسأل عن حسناته. انما السؤال هنا عن الذنب وهو مجرم. فيعرف بهيئته يعرف زي ايه في سورة مريم نحشر المجرمين يومئذ
طه طه. نحشر المجرمين اهي يومئذ زرقا معروفين سيماهم يبقى يعرف المجرمون بايه؟ فانت لما تشوف - [00:44:09](#)

ومش محتاج تسأل جريمته ايه؟ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان يعرف المجرمون سيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. يعرف
المجرمون بسيماهم غضب النواصي والاقدام. سيما المجرمين عافانا الله واياكم. اسوداد في الوجه - [00:44:39](#)

زرقة في العيون يوم تبيض وجوه وتسود وجوههم. يبقى وجوه المجرمين سوداء ونحشر المجرمين يومئذ زرقا اي اعينهم زرقاء.
مش الزرقة بقى اللي هي بيتغزل بها الناس اه اذا كانت في عيون النساء مثلا لا لا زرقاء. هذا اللون الازرق المخيف - [00:45:09](#)

والبشرة السوداء هذه سيما المجرمين. يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ اي تأخذهم الملائكة بالنواصي والاقدام. تجمع ناصيته مع
قدميه. تخيل انسان يبقى ايه؟ كأنه يعني جمرة شيه مهمل ويلقوهم بقى والعيان بالله. زي ما بيعرف المؤمنون بيعرفوا - [00:45:39](#)

بايه؟ ها؟ المؤمنون لهم سيمة. والمجرمون لهم سيما. سيما المؤمنين الغر والتحجيد غرة والتحجيم غرة بياض في الوجه وتحجيل
بياض في الرجلين يعرف المؤمنون بهذا وهم يبقوا مميزين في ارض المحشر المجرمون والعيان بالله بسواد الوجوه وزرقة الياه؟

تجمع الزبانية ناصية - [00:46:09](#)

المجرم مع قدميه ويلقونه في النار. يكسر فيها كما قال ابن عباس كما يكسر الحطب حاجة كده يعني يعني غاية في الياه؟ في

الاهانة. طبعاً بييجي بعدها برضو فباي ايه؟ فعلا لاني اذا جاء اليوم الذي يجازي فيه المجرمون ويثاب - [00:46:43](#)

فيه المؤمنون. يبقى من اعظم نعم الله. الاعظم هي نعم الله اني كل واحد ياخذ جزاءه. فيجي بعدها اي الا ايه؟ ربكما تكذبان. يقال

للمجرمين والعيان بالله هذه جهنم. تخيل الاشارة دي؟ هذه جهنم. طب - [00:47:13](#)

هي غنية عن التعريف ولا ايه؟ هذه جهنم دي محتاجة حد يعرفها للمجرمين؟ ما هو الكلام يقال للمجرمين هذه جهنم هم مش شايفين

ده غير كده ده هي لما اذا رأتهم كما في سورة الفرقان اذا رأتهم ده مش مستنية - [00:47:33](#)

ملايكة تشاور عليها. اذا رأتهم من مكان بعيد. وهذه اشارة دي للايه؟ للقريب. للقريب. اذا رأتهم من مكان بعيد. سمعوا. هم اللي ايه؟

تغيظا. سمعوا لها تغيضا وايه؟ وزفيرا. الملايكة تشاور لهم وتقول لهم هذه جهنم. جايبة ايه دي؟ نظام تبيكت. وتأنيب - [00:47:53](#)

طب هم عارفين ان هي جهنم اومال لازم في الكلمة ايه؟ ايه لازمة الكلمة دي من ملايكة؟ يعني هي نفس الاية اهي هذه جهنم التي

يكلم بها المجرمون. ايه رأيكم بقى؟ شفتوها؟ ده سحر ولا حاجة مش آآ - [00:48:23](#)

متأكدين؟ نعم. نعم. لدرجة ان شف الاستخفاف بها في سورة امثال واذا تتلى عليهم اية قالوا ايه بقى؟ قالوا قد سمعنا لو شاء لقلنا

مثل هذا. ان هذا الا اساطير الاولين. ها؟ واذا قال اللهم. شف - [00:48:43](#)

شوف الجبروت واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ها؟ فامطر علينا حجارة من السماء او اقتل بعداب اليم. فيه ناس تقول كده اي والله العظيم فيه ناس بتقول كده - [00:49:13](#)

في ناس بتقول كده ولحد يوم القيامة ناس هتقول كده برضو. بيقولوا ان كان ده حق ورينا يا رب كده ورينا ورينا. ورينا يا حاجة. حاضر هيجي اليوم والملايكة تمسكهم كده هذه جهنم وتشاور لهم عليها. طب احنا عارفين والله والله عارفين. تعالوا بقى. زي برضو في سورة القمر - [00:49:30](#)

ذوقوا مس ايه؟ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. يطوفون بينها وبين حميم منها بينها زي ايه؟ فمن حج البيت او اعتمر ها؟ فلا جناح عليه ان يطوف ايه؟ بهما. اي يطوف بالصفاء والمرة. يتردد يروح عند الصفا ويجي عند المروة كده. ان - [00:49:50](#)
وف بهما. هنا يطوفون بينها اي بين جهنم. وبين حميمي الان. الحميم الان يعني شديد الحرارة ميه شديدة الحرارة لا يعلم مداها الا الله. كما قال رب العزة وان يستغيثوا ها يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. وفي سورة محمد وسقوا - [00:50:20](#)
حميما فقطع امعاءه. يطوفون بينها يعني عمالين يترددوا. ما بين جهنم حميم الان الحميم الان يعني الماء شديد الحرارة. لا يعلم حرارته الا الله سبحانه وتعالى. زي في سورة غمر - [00:50:50](#)

برضو الى الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. الاغلال في الاعناق والعياز بالله. والسويس اهان غاية في الالهانة. ده الواحد لو معروض على النيابة بيغمز الرجل عشان يعني ما يبينش الكلبش - [00:51:10](#)
واقول له والله ما هجري ولا حاجة ما فيش داعي تحط البتاع ده في ايدي. ويفتح مخه مش كده؟ عشان ما يحطش الاليه؟ اه. يقول وانا ماشي معكم والله ما هجري ولا حاجة واللي انت عاوزه عنيا لك. ما فيش بركة الا انت بس عيب البتاع ده تحطه في ايدي. ها يدفع لمين بقى هناك - [00:51:30](#)

والكلام ده مش هيبقى في الايد هيبقى في الاليه؟ اذ الاغلال في اعناقهم. والسلاسل يسحب في امين ثم في النار ايه؟ يبقى ممكن تكون مسألة النار دي مش مش حاجات حارة وبس حاجات باردة جدا. ممكن يكون - [00:51:50](#)
في النار كتار شيه بارد جدا. لذلک جاء في وصف الجنة لا يرون فيها ايه؟ شمسا ولا زهرية ولان البرد الشديد نوع من انواع العذاب. فهو العياز بالله المجرم بقى بيتردد. يطوفون بينه وبين ايه؟ بين - [00:52:10](#)
سخن قوي والبرد قوي وهنا مسلا لسعة وعقارب وكزا يعني عافانا الله واياكم. وصف طبعا نعوز بالله منه تطوفون بينها وبين حميم أم. فبأي آلاء ربكما تكذبان. فين الآلاء والنعمة اللي ايوه طبعا نعم؟ لما - [00:52:30](#)
المحسن يثاب والمجرم اه من اعظم النعم. من اعظم النعم ان يعتدل الميزان ان كل شيه يبقى في وضعه الطبيعي. ده من اعزم النعم. فيجي بعديها فبأي اناء ولا بشيه من الاك ربنا سبحانهك - [00:52:55](#)

نكلم ده بعدها خلاص بعد ما يقضى الامر توفى في الدخول بعد عن الدخول بعد الدخول اه الطواف ده بعد الدخول بعد الدخول. اما في عرض على النار ورؤية النار ولسان من النار يخرج على ارض المحشر. للمجرمة. اما بعد الدخول بقى هذا - [00:53:15](#)
هذه الايات تتكلم عن بعد الدخول يطوفون بينها وبين حبيب الاهل. في النار نفسها. اصناف من العذاب. سم قال بعدي رب العزة بعد ذلك خلاص بقى الصورة القاتمة ديت نعوز بالله منا بس تخليها قدام عينك لان في حديث الملايكة السياحين في - [00:53:43](#)
ارض لما يبلاقوا مجلس ذكر زي كده ويطلعوا لرب العزة سبحانه وتعالى ويسألهم عن العباد. نسال الله ان نجعلنا منهم كيف تركتم عبادي؟ وكانوا بيعملوا ايه؟ كانوا بيزكروك وكانوا كزا وكزا. طيب عاوزين ايه؟ هل - [00:54:03](#)
رأوني يقولوا لا ما شافوكش. طب كيف لو رأوني؟ قالوا كان هيزكروا اكثر ويعملوا ويجتهدوا. طب عاوزين ايه عاوزين جنة شافوها يقول لها طب لو شافوها؟ كانوا هيطلبوها اكثر وخايفين من ايه؟ يقول له خايفين من النار. طب شافوها؟ يقولوا لا. طب لو -

[00:54:23](#)

وشافوها قالوا كان هيفروا ولا ايه؟ فمنهم الكلام ده مش بيزكر يا اخوانا عشان يعني نمصص شفائنا وخلصنا عشان نفر. عشان نفر. فر من دلوقتي ففروا الى الله. ففروا. فر. تخيل ان هي في بيتك. هتروح هتلاقي جهنم في بيتك - [00:54:43](#)

هتقعد في الشارع هتلاقي جهنم في الشارع هتروح الشغل هتلاقي جهنم في الشغل. وراك يبقى المطلوب تعمل ايه؟ تفر. تفر تفر منها ما تعملش حاجة تقربك منها لأ تبعد عنها. وعلشان كده بقى جت الصورة الجميلة بعد كده بقى ولمن خاف مقام ربه - [00:55:03](#) يبقى لازم اهو الفرار اهو بقى. ما انت خفت يبقى ما هو لازم تخاف. ولمن خاف مقام ربه جنتان جنتان والله العزيز جنة واحدة كفاية. ولا ايه؟ جنة واحدة كفاية. جنة واحدة كفاية - [00:55:23](#)

وربع جنة كفاية. لكن لا عطاء ربنا واسع. عطاء ربنا واسع مقام ربه قال فيها اهل العلم قولين. القول الاول من خاف مقام ربه يعني خاف الساعة اللي هيقوم فيها قدام ربنا. عمل حساب للساعة ليه؟ هتتمر ازاي؟ هعدي - [00:55:43](#) منها ازاي؟ ولا مش هعدي؟ شغل باله بالساعة دي. خاف مقام ربه اي مقامه هو امام ربه. وطبعا بكل بني ادم هيقوم الايه مقامه. هيا قوم المقام ده. فاللي هيخاف ويعمل حسابه للمقام ده له ايه؟ جنتان. ده القول الاول. القول - [00:56:14](#) خاف مقام ربه لازم تؤمن ان ربك قيوم قيوم من اسمائه. بل هو الاسم الاعظم الحي القيوم. الله لا اله الا هو الايه؟ القيوم. قيوم يعني قائم على كل نفس بما ايه؟ كسبت. ممكن ربنا سبحانه وتعالى كده؟ امن هو قائم - [00:56:44](#) قال له ايه؟ على كل نفس بما كسبت. يبقى مقام ربه اما انه خايف في اللحظة اللي هيوقف فيها امام الله يحضر بقى جواب لكل سؤال. او هو في الدنيا عايش وشايف ربه ايه - [00:57:14](#)

قائم عليه قيوم نراقبه في كل حركة دي مستحضرها. اللي هو مقام اللي هيجهه اخر اية معنا في الليلة دي. اللي هي هل جزاء الاحسان الا الايه؟ اجمع بين المقام هنا والاحسان اللي هييجي بعد كده بعد شوية ذكر شوية الجنة يعني. المهم ان المقام فيها قولان لاهل العلم - [00:57:34](#)

اما ان هو عامل حسابه لقيامه بين يدي الله. والمعنى الثاني ان الله قائم عليه ايه مراقب كل يعلم خائنة الايه؟ الاعمين وما تخفي الصدور. يبقى سواء دي او دي فهو ايه - [00:57:59](#) خايف ومستحضر الله سبحانه وتعالى. جزاؤه ايه؟ له جنتان. وربنا سبحانه وتعالى بقى عمال ايه؟ يرغب خطاب اللي عاوزين يخطبوا الجنة بقى اللي عاوزين اللي بيطلبوها بقى عمال يرغبهم بقى. والله العزيز لو لم يرغب كلمة جنة بس دي - [00:58:19](#) مغرية يعني التفاصيل اللي جوة مش محتاجينها هي كفاية بس ايه؟ جنتان. زي الاية في سورة ال عمران فمن زحزحها عن النار. جملة كده وادخل الايه؟ بدون تفصيل. هو فيه تفصيل - [00:58:39](#)

فقد فاز صح؟ نار جملة وجنة جملة فقد فاز. امال بقى لما رب العزاء مين بقى؟ يقعد يقول بقى اللي عاوز بقى يخطب الجنة فيها وفيها وفيها زي ما اي واحد كده واحد عاوز يتجوز يقول انا عارف لك عروسة اما صفاتها ويقعد يحكي له هو - [00:58:59](#) من غير ما ايه؟ بناء على واذا كان صادق بقى ده خصوصا اذا كان صادق. اذا كان صادق هيحبها بقى من غير ما يشوفها. صح ولا مش صح الدين موجود جمال موجود نسب وحسب يحبنا. فولله المسل الايه؟ فرب العزة بيحكينا - [00:59:19](#) كل التفاصيل والله الاجمالي اللي في سورة ال عمران كافي. انما هنا تفاصيل بقى. جنتان فيهم ايه يا رب؟ الجنتين ها؟ المهم الاول لازم تخاف. وزي ما سيدنا النبي قال ايه بقى؟ قال من خاف - [00:59:39](#)

لج من خاف ادلج. ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. ادلج يعني صار من اول الليل. خاف يعني ايه عامل حكاية من العقد وعامل كذا فالهمم يتحرك. اخوانا ولمن خاف مقام ربه الخوف ده مش عواطف - [00:59:59](#) الخوف ده مش امانى. الخوف ده سلوك. عمل. عمل. يعني ايه؟ المكسب الجنيه اللي هيخش جيبي اعمل له محاكمة. انت جاي منين ورايح فين؟ كل جنه كده ابوة. ما انا خايف يا اخي من ربي - [01:00:29](#)

عامل لها محاكمة هتبص على ايه؟ وابني هتسمعي ايه؟ هتروحي فين؟ هتيجي منين؟ هو ده اللي خايف. قبلك يعني مش من اول الليل عشان يوصل. ما هو الرسول بيقول من خاف ادلج يعني اتحرك بدري. حرك بدري مش استنى لما العمر اتدهور منه - [01:00:49](#) والدنيا خربت وجاي يخاف هو احنا ما نقولوش ما تخافش نقول له خد برضو. بس خاف من بدري خاف من بدري وانت شباب وانت حلو وتقدر تعمل انما بعد ما كل حاجة خلصت لا بقى في صحة تصلي ولا في صحة تصوم ولا في صحة تعمل حاجة في اي حاجة

خلاص بقيت كهنة هتيجي بقى تخاف - 01:01:09

وده ده قصر دين بس برضو يقول لك خاف. ما نقولكش استمر في الاجرام لحد ما تموت. خاف برضو بس انا عاوز اقول لك الحديس بيقول لك لأ ادلج يعني ايه؟ يعني اتحرك من بدري شوية. من خاف ادرك ومن ادلج يعني اللي اتحرك من بدري بلغ الايه - 01:01:29
هيوصل هيوصل. هيوصل وفي شباب من الصحابة وصلوا بدري بدري. سعد ابن معاذ اتحرك بسرعة اوي اوي عندي السبعة وتلاتين سنة وربنا اكرمه خلصت كل المهام بتاعته ويموت ويهتز له عرش الرحمن - 01:01:49

اه سبعة وتلاتين سنة سعد ابن معاذ. ابو هريرة اتحرك تلات سنين خلص كل المطلوب. فاز الاسلام وفاز برواية حديس النبي صلى الله عليه وسلم وفاز بهداية امه وفاز بحب الناس كلها له ولامه - 01:02:09

تلت سنين صحبة بس مع النبي. تلات سنين اللي عاشهم معه. خلص المهمة كلها. فاللي اللي يخاف يا اخواننا يتحرك بدري. ما من خاف ادلك ومن ادلك بلغ الايه؟ المنزل الا ان سلعة الله غالبية الا ان سلعة الله ايه؟ الجنة. يبقى ولمن - 01:02:29
خاف مقام ربه له ايه؟ جنتان. الجنتين قلنا مش محتاجة تفصيل بس ربنا بيقول لنا تفصيل وما له؟ يغرينا ويرغبنا يقول زوات افلان. ايه يعني الافنان دي؟ افنان ابزار. طب والاغصان دي يعني؟ الاغصان بقى. الاغصان دا لها مذاق تاني في اللي بيّفهموا - 01:02:49
في النباتات واللي بيّفهموا في المناظر الجمالية. احنا طبعا محرومين من الاغصان. احسن حاجة عندنا فيكس. حاجة يعني والعيان بالله ما شفناش اغصان اصلا. انما الاقصام زوات افنان يعني زوات اغصان. غصن كبير طويل ومليان سمار وحاجة كده مغرية -

01:03:09

متعة زوات افنان زوات اغصان او زوات الوان فيهم بقى يعني اشجار لم يخطر على قلب بشر بقى او زوات افنان يعني واسعة. اللي احنا بنسميها الصلاة او الدهليز. واسع كبير قوي. كل الاقوال دي صحيحة. زوات - 01:03:29
فلان زودت امصاري. سدره المنتهى الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيتكلم عنها في يوم كما روت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها. تقول ذكر رسول الله وسدره المنتهى. سدره المنتهى دي شجرة. شجرة قيل ان هي في السماء السابعة او قيل ان هي اصلها في السادسة وممتدة للسبعة - 01:03:49

منتهى ليه؟ يعني اخر نهاية علم الملائكة ونهاية علم الانبياء ونهاية علم البشر عن ده. ما فيش حاجة. بعديها ما حدش يعرف حاجة في اي حاجة كل ما بعدها خص برب العالمين سبحانه وتعالى. الممتع. وبرضو اللي نازل من فوق بينتهي اليها. الشاهد دي شجرة عظيمة جدا - 01:04:09

لها اغصان يقول صلى الله عليه وسلم يسير اغصان يعني افرع يعني يسير الراكب في ظل الفلن الفنان يعمل غسل غصن كده يسير الراقب في ظل الفن منها مائة شهادة. ماشي في ظل - 01:04:30

غوص امال الشجرة فيها كم غوص؟ الشجرة دي ايه؟ منازل طبعا كل ده تفصيل للذة الايه؟ لمتعة فيها فيهما عينان تجريان في الجنتين دول عينان تجريان عشان تسقي السمار دي عيون بتجري ما حدش بيسد على حد ولا حد بياخد حد - 01:04:50
حد ها؟ العيون تجري في الجنتين دول. قال الحسن البصري احدهما يقال لها تسنيم والاخرى السلسبيل فيهما من كل فاكهة زوجها. زوجها اصناف بقى. ما لا عيني رأأت ولا ولا اذن سمعت ولا خطر ايه - 01:05:10

خلي بالك اللي في الجنة من الدنيا اسماء بس يعني رمان. اسم بس. انما رمان ده زي الرمان ده لا لا لا. ابا اسم فقط التمر العنب كله باسما فقط. متكئين على فرش بطائنها مين هما دول المتكئين - 01:05:30

سيادتك. نسأل الله ان يجعلنا منهم متكئين. الاتكاء ده جلسة الاتكاء. على جنبه كده. راجل مريح بقى. ما لهوش حاجة ما قلووش حاجة ولا شغلة ولا ايه؟ هيروح فين؟ خلاص ما هو اشتغل. اشتغل - 01:05:50

مش الناس اللي بيقول لك احنا هناخد منها ايه لا ده انت هناخد منها كل حاجة. او هتخسر فيها ايه؟ كل حاجة. اه انت فاهم انك قال لك احنا هناخد منها ايه؟ والتاني يقول لك احنا هنبقى ننام بقى في - 01:06:09

اخرة لأ الاخرة ما فيهاش لون الجنة ما فيهاش نوم والنار برضو ما فيهاش نوم. لان النوم ده اخو الموت والموت راحة. لا دول بيناموا

ولا الشاهد متكئين على فرش الاتكاء اما الاتكاء على الجنب او الاتكاء لجلسة التربع يقعد - [01:06:21](#)

ربي عيال. متكئين على فرش. فرش جمع فراش فراش وفراش وفراش ففروش كثير. بيوصف لنا والله العظيم ده هي لو فرص حلوة لأ يغريك اكثر بقى ويقول لك ده فرش ملا عين ايه؟ فرش بطائنها من - [01:06:41](#)

اقلب السجادة دي سجادة ولا موكيت؟ ها اقلبه كده تلاقي تحت خشن صح؟ خشن وفوق نعي لا دي بقى بتاعة جنة مش كده بقى. بطائنها معروف ان البطانة دايم تحت. اللي مدارية - [01:07:01](#)

ان استبرق استبرق حرير غليظ حرير بقى حرير طبيعي غليظ وكل ما يبقى غليظ يبقى سوست وحريم. ده مين ده؟ ده اللي في القعر اللي تحت. امال اللي فوق ايه - [01:07:21](#)

ومعروف دايم ان البطانة اقل من الطهارة. مش كده؟ البطانة اقل من الزهارة بدنا صوف مسلا هل بتبقى البطانة اللي جوة هي الصوف ولا الصوف اللي برة والبطانة اللي جوة؟ بطائنها يعني اللي تحت من استبرق صوف حرير غليظ جدا - [01:07:37](#)

قد ايه الله اعلم بقى سمك قد ايه الله اعلم. اوامال الطهارة وربنا بيعبر عن البطانة عن البطانة عشان بين لك حلاوة مين؟ اذا كان البطانة حرير غليظ. امال الزهرة تبقى ايه بقى؟ متشكئين. قاعدين بقى - [01:08:01](#)

واعدت لهن ايه؟ متكتنا متكئين على فرش بطائنها من استبرق. وبنى الجنة الجنات. اللي تبنى وتؤكل. وبنى الجناتين الدام. طب وليه دام؟ عشان يناسب الاتكال واحد قاعد على جنبه كده ونايم على جنبه يا اخي اتعدل لا ما تعدلش. اتعدل ليه؟ ما انا اتعدلت في الدنيا لما شبع. ولا ايه؟ اخذ راحتى بقى يا اخي - [01:08:21](#)

اخذ راحتى. وما حدش يقول لوحدي اتعدل لان هو براحتك. راحتك متكى. يتربع يتكى السمار نفسها مش هتخليه يتعدل عشان ياكل. ده هو متكى وعاوز ياكل يبقى جنى الجناتين اللاتين جنى الجناتين دان. طب اتعدل يبقى - [01:08:51](#)

رفع السمار وتيجي قبل بقه او ايده. فقام وقف تترفع ما يوطيش. لا هو قام وقف وعمايزك وهو واقف تترفع الصمام. هي اصلا مرتفعة. فدنت عشان تناسب ايه؟ ايه الهنا ده؟ طب بالله عليكم لما واحد يسمع الوصف - [01:09:21](#)

ده العروسة بالشكل ده. يبقى لما يفرط فيها يلوم مين؟ هيلقي عروسة تانية في السكة التانية لا يروح واضح يا اخوانا؟ كانوا اشد هربا من تانية واقبالا على الدين وبنى الجناتين دام. بعدها فباي - [01:09:41](#)

بالاء ربكما ايه؟ ولا بشيء من الاك ربنا نكذب سبحانك لك الحمد. فيهن قاصرات الطرف ما العملية برضه مش اكل وبس لأ ده برضو عاوزين متعة. عاوزين متعة بقى عاوزين فراش وماله موجود. كل اللي نفسكم فيه موجود. قاصرات - [01:10:01](#)

الطرف وليه ليه قاصرات الطرف؟ ليه دي الميزة اللي الحاجة اللي القرآن افصح عنها يعني اشمعنى لان قصر الطرف ده من اعظم المتع. من اعظم المتع ان تلاقي واحدة مش شايقة الا انت - [01:10:21](#)

ومن اسوأ العذاب ان تلاقي واحدة عاملة لك ستيب. عارف يعني ايه استبن؟ اه انما كلكم عارفين غني عن التعريف ستيب يعني انت وجودك زي ايه زين شيك. انت واحد من من ضمن طابور طويل. ما تفرقش. قاصرات الطرف - [01:10:41](#)

ما بتشوفش الا انت. ولا اي راجل يخش عينيها ولا قلبها الا انت ملاكي قاصرات الطرف دول مش نساء الدنيا لأ دي نساء الجنة. لان قال بعدها لم يطمئنهن ونساء الدنيا تمسوا. ما هي مراتك في الدنيا انت طمستها. طمستها. فضيت بك قريتها وعاشرتها مرات ومرات. ده طمس. انما دي بقى - [01:11:11](#)

تطمس من قبل مين اللي هيطمسها اول واخر واحد ما فيش غيرك انت. لم يطمئنهن انس قبلهم قبل مين؟ ها؟ قبل المؤمنين. انس ولا جان. والاية دليل على ان الجن هيخش - [01:11:41](#)

في الجنة ويتمتع بمين؟ بجنيات. عندهم جنيات. جنيات مؤمنات. نسوانهم عندهم زي يعني زي اللي عندهم جنيات هيستمعوا بهم. وهور بقى لهم. لم يطمئنهن انس قبلهم ولا ايه؟ ولا عن ابي الدرداء طبعاً لان الطمس ده في الدنيا دي مش خاص بنساء الدنيا. نساء الدنيا حاجة تانية. انما دي نساء او حور الجنة - [01:12:01](#)

الجنة اما نساء الدنيا دول طمسوا قبل ذلك. طمس ولزك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ابي الدرداء اي امرأة توفي

عنها زوجها فتزوجت بعده فهي لاخر ايه؟ ازواجه. لما ذكر بقى الفرش وقاصرات الطرف يعني غضضات الطرف - [01:12:31](#)
لم يطمئن انث قبلهم ولا ايه؟ ولا جان. ايكار دايم بكرية على طول على طول على طول وصف ربنا سبحانه وتعالى كأنه للياقوت
والاياه؟ والمرجان. ياقوت. انا انا عن نفسي لا شفت لا للياقوت ولا شفت الايه؟ المرجان - [01:12:51](#)
جت في منتهى الصفاء وفي منتهى النقاء. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقرّب لنا الصورة دي ويقول لنا ايه؟ في حديس ابي هريرة
اول زمرة تدخل الجنة اللهم اجعلنا منهم صورتهم على صورة القمر ليلة البدر منورين خالص خالص. لا يبصقون - [01:13:12](#)
فيها ولا يمتخطون. البصق معروف. تمخض معروف. ولا تقوطون. ما فيش اخراجات اخراج لا بول ولا غائط. انيتم فيها الذهب.
اقساطهم من الذهب والفضة. كل المواعين ذهب في ذهب في ذهب في ذهب - [01:13:32](#)
بيسرحوا؟ اه بيسرحوا. امشطه من الذهب والفضة. مجامرهم اللوة. عندهم برضو حاجات بيتبخروا لقوا بخور كده من العود الهندي
اللوة عود هندي بيتبخر يعني يفتخر به بس دي كلها اسماء انما بخور الجنة حاجة تانية. رشحهم - [01:13:54](#)
المسك بيعرقوا. بيعرقوا وبياكلوا الفضلات بتخرج منهم. عرق الماية اللي بيشربوها والاكل اللي بياكلوه بينضح على جسمهم. ما هو ما
فيش اخراج بقى. ما فيش لا غائط ولا بول. دي حاجات - [01:14:14](#)
لنكسب والمخرج خلاص مش مش مؤهل للكلام ده. فيقوم الاكل والشرب يخرج في صورة رشح. الرشح ده بقى ايه؟ مسك مش عرق
ياكل في جتتك؟ لا مسك. لكل واحد منهم زوجتان. من الحور بقى دول. يرى مخه - [01:14:34](#)
سوقهما النخاع بتاعها اللي جوة فيه العضم انت بتشوفه. بس ما حدش تاني يشوفه شوف النخاع اللي جوة في العضم اهدي. ده
بلورة دي ولا ايه؟ بلورة اه. يرى مخ سوقهما من وراء - [01:14:56](#)
لحن من الحزن لا اختلاف بينهما. مش درة بقى. ما هو زوجتين مش دي ضرة ودي الاولى ودي التانية وده انا جاي عليك. لا لا ما
فيش كلام ما فيش الكلام لا اختلاف بينهم ولا تباغض. قلوبهم قلب وقلب واحد. يسبحون الله - [01:15:14](#)
كرة وعشية. حديس متفق عليه يا اخوانا. دي اول زمرة نسال الله ان يجعلنا منهم. الزمرة اللي بعديها بقى زي كوكب الدرّي اللي في
السماء حديس تأخر عند مسلم زيادة في ايه بقى؟ وما - [01:15:34](#)
في الجنة اعزب. وما في الجنة ايه؟ اعزب. لان العزوبة اعزب اعزب اعزب. سواء لسة ما اتجوزتش خالص هي عزاب؟ اتجوزت
وطلقت او ماتت وانت برضو اعزب هي برضو ايه - [01:15:51](#)
عزاب الجنة ما فيهاش كده. ولذلك ربنا بيريد ان يعيشنا في الجنة واحنا في الدنيا فيقول لنا ايه؟ وانكحوا الايامى منكم وليه
والصالحين من عبادكم؟ في وصفها ايضاً ان سيدنا النبي يقول ايه بقى - [01:16:11](#)
لغدوة لغدوة في سبيل الله او روحة. حركة يعني تصلي الفجر ورايح وجاي والجهاد في سبيل الله. خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع يده في الجنة حط ايدك بس كده في الجنة شف - [01:16:30](#)
هتأخذ مساحة قد ايه؟ موضع ايد بس كده. مش فدانين ثلاثة ده موضوع ليه؟ ولا موضع يد احدكم في الجنة خير من الدنيا وما
فيها. ولو ان امرأة من نساء اهل الهن والحور يعني من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاعت ما بينهما. ولملأت ما بينهما ريحا -
[01:16:52](#)
ولا نصيفه على رأسها خير من الدنيا وما فيها الخمار بتاعها اللي على رأسها خير من الايه؟ من الدنيا وما فيها. عقب ورب العالمين
على كل كده وقال ايه بقى؟ هل جزاء الايه؟ الاحسان الا الاحسان. نسال الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا -
[01:17:12](#)
وان يرزقنا هذه السلعة الغالية وان يؤهلنا لذلك. وان يستخدمنا بذلك. اللهم آمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وجزاكم
الله خيرا - [01:17:32](#)